وغيره يطوف للقدوم … ندبا وليس ذاك بالمحتوم
وقد ذكرنا بعضه مسطورا … ووصفه مبينا مذكورا
فيبدأ طوفه من الحجر … محاذيا مقبلا بلا ضرر

فصل في شروط الطواف

شروط للطواف اربع عشرة … اسلام والعقل وستر العورة
ونية قبل الشروع حاصلة … وسبعة على يقين كاملة
طهارة الأحداث لا للطفل … ازالة النجاسة للكل
وجعله للبيت عن يساره … وفي جميع البيت مع أحجاره
وان يكون طائفا بالمسجد … ويبتدي من الحجر الأسود
دخول وقت والمشي ان قادرا … مواليا اشواطه مبادرا
وما عدا هذا فمسنونات … وليس للطواف واجبات

فصل في شروط السعي

شروط سعي نية اسلام … على يقين انه تمام
مستوعبا ما بين جبليه … هذا اذا لم يستو عليه
وان يكون عاقلا مواليا … وان يكن ذا قدرة فماشيا
وكونه بعد طواف واجب … او سنة في نص كل صاحب
وان بدا بالمروة قبل الصفا … فشوطه لغو ولا يستأنفا
بان يجعل الثاني يصير أولا … حتى يتم سعيه مكملا

باب الوقوف بعرفة

تقدم وقت الوقوف مكملا … فخذ هديت حكمه مفصلا
فان وقفت لحظة ليلا فقط … أجزا وفيه النية لا تشترط

٥

بل لو مررت نائما أو جاهلا … وعرها بجهل وعاقلا
ومن يكون في نهار يقف … قبل غروب الشمس لا ينصرف
فان فعل ولم يعد للموقف … بعد الغروب فالفدى لم يختف
ويكثر من التضرع والدعا … فريه للسائلين بمنعا
لا سيما من الدعا بما ورد … ان الدعا في ذا المقام لا يرد
مبتهلا لربه الجليل … ملبيا لدعوة الخليل
أذ أذن في الناس وقت الحج … يأتوه سالكين كل فج
فيدفع ويمكث بالمزدلفة … ليلته وان يشا اذا انتصف
ثم يصلي الصبح في ظلام … فيقف بالمشعر الحرام
يدعو بما دعى به الرسول … قد سعد من قال ما يقول
ويدفع مستغفرا الى منى … وذاكرا كما هداه ذو الغنا
يرمي غداة النحر ذات العقبة … سبعا وحلق قبله او عقبه
ويدفع لأشرف الأوطان … ليأنس بطاعة الرحمن
يطوف للأفاضة طوافها … وسعيها ان لم يكن سعى لها
بعد طواف القادم كما مضى … وبعد هذا احجه قد انقضى
فيرجع الى منى فيمكث … ثلاثة وان يشا فيرفث
وان يشا التعجل في يومين … جاز كما قد جاء في المبين
ورميه فيها الجمار تترى … بعد زوال الشمس مستمرا
الى غروب الشمس وقت رمي … الا الذي رعاية او سقي
فرميهم يجز لهم بالليل … قد جاء ذا في ثابت الدليل
فيبدأ بالجمرة الشرقية … ويختم بالجمرة الغربية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)